Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدعو الحاضرين إلى رقصةٍ جماعيّة ، ومن بينهم صاحبُنا الكُرديّ ، الذي آنزوىٰ جانباً وأمامه زجاجةُ النّبيذ ، وبدا وكأنّه قاربٌ صغير تتقاذفه أمواجُ بحرٍ مائج ، لا يهتمّ به أحدٌ ، إلّا من نظراتٍ عابرة تقع عليه وتتحوّل ، دون أن تترك أثراً ، عن غريبٍ في ديارٍ لا يعرفه فيها أحد ، وبين قوم قد أخذتْهم النّشوة .

ويرفع كالاك يده ، طالباً إلى الحاضرين الصّمت ، ويبدأ خطاباً ساحراً :

ـــ حُيِّيت ، يا أخ سنيور ! لقد أَجَدْتَ وآستحققتَ الثناء المُستطاب . عسىٰ أن تَطْلَع علينا ، بين الحين والآخر ، بمثل هٰذه الأُغنية الأرمنيّة الخالصة ، من آبتكارك ونظمك . أنت أمتعْتَنا الليلةَ جميعاً ، وليس ينقصك سوىٰ ربابةٍ في يدك ، لتُصبح مُطربَ كَسَب في المُستقبل .

فيقول السِّنيور مُتواضعاً :

ـــ الله تعالىٰ قادر ، سيتحقّق ذلك ، بإذنه ، يوماً .

يقول سركيس ، وفي عينيه الزّرقاوين آبتسامةٌ هادئة :

ـــ طبعاً ، طبعاً ! بعد هٰذه السّنين كلّها من التّلمذة على عمّ ميناس ، أصبح لِزاماً عليك ان تغدو مُطرباً !

فقال كالاك ، وهو يُحدِّق إلى عينيه :

ـــ طيّب ، وماذا تعلّمنا نحن من العمّ ميناس ، وقد داومنا على حُضُور إلى مدرسته طَوال هٰذه السّنين ؟